

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول فاجعة ابن أحمد ومسؤولية الدولة في حماية المواطنين والتكفل بالأشخاص المختلين عقلياً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

اهتزّ الرأي العام الوطني على وقع الفاجعة الأليمة التي شهدتها مدينة ابن أحمد، والمتمثلة في إقدام شخص يعاني من اضطرابات عقلية على ارتكاب جريمة بشعة راح ضحيتها 3 أشخاص على الأقل. وقد كشفت هذه الحادثة المفجعة مجدداً عن ثغرات خطيرة في منظومة التكفل بالأشخاص المصابين بأمراض نفسية وعقلية، كما طرحت أسئلة مقلقة حول مدى تحمل الدولة لمسؤولياتها في الوقاية والحماية وضمان الأمن العام، بالرغم من الشكايات المتكررة التي وجهتها الساكنة من أجل مواجهة هذا المختل.

إن تكرار مثل هذه الحوادث الدامية في عدد من المدن المغربية، في غياب آليات فعالة للرعاية الطبية والمتابعة الاجتماعية لهؤلاء الأشخاص، يطرح إشكالات جدية بشأن السياسة الصحية والاجتماعية والأمنية المتبعة.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير عن :

1. ما هي الإجراءات المتخذة لتقييم ومراجعة السياسة العمومية في مجال الصحة النفسية والعقلية، خاصة في ما يتعلق بالرعاية المؤسسية والمواكبة المجتمعية للمصابين؟
2. ما هي التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الفواجع وضمان سلامة المواطنين؟
3. عن بلورة خطة استعجالية متعددة القطاعات للتكفل بالأشخاص المختلين عقلياً، بما يضمن كرامتهم ويحمي المجتمع في الآن ذاته.
4. وأيضا توفير مستشفيات للصحة النفسية تعنى بهؤلاء المواطنين

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني